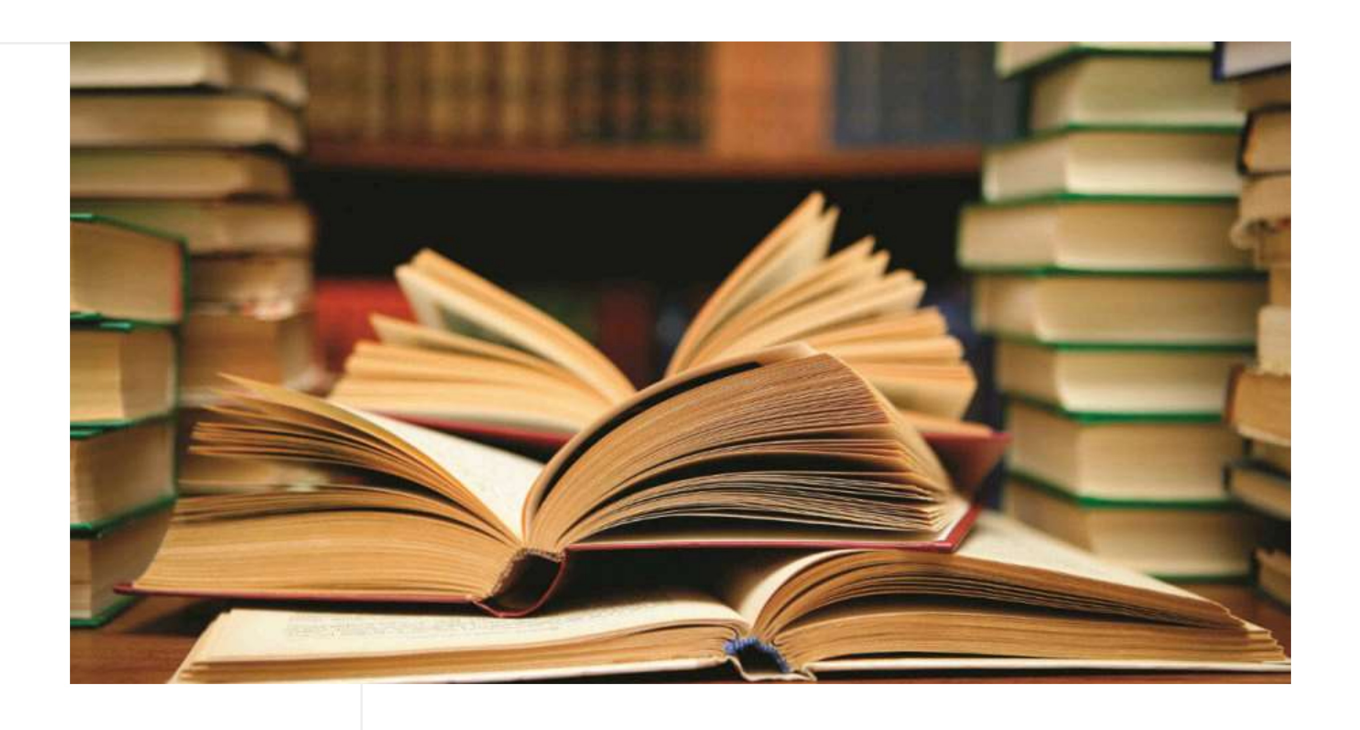


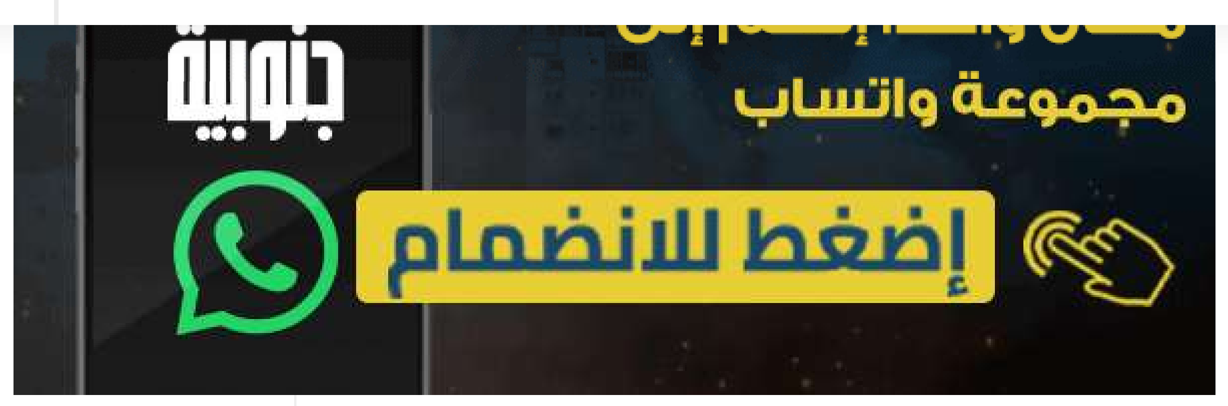
«أطلال رأس بيروت» لمحمد الحجيري... رواية المقهى الزائل

حسين سعد في 20 أغسطس، 2024 تحت تصنيف أحدث الأخبار

 شارك عبر فيسبوك   شارك عبر تويتر







صدرت عن منشورات رياض الريس رواية "اطلال رأس بيروت" للكاتب الزميل محمد الحجيري، وهي رواية الأمكنة المتصدعة والزائلة في بيروت، والحانة الصغيرة التي تشبه المعبد، والمقهى الذي يشبه مصطبة الضيعة، والمتشرد الذي كان حضوره نقدها حادا للمكان الأكثر مدينية. هي رواية الجسد الانثوي وأنواته، رواية الخيبات والخسارات والمرارات والتحولات القاتلة والغيرة المرضية والشكّ والحبّ الفاشل، والشخصيات الهشّة الباحثة عن نفسها ووهمها في ليل المدينة ونهارها.

رواية الشاب الذي حاول أن يقدم نفسه للمدينة من خلال مقهى الرصيف، الفتاة التي كان صعباً أن تكون امرأة واحدة.

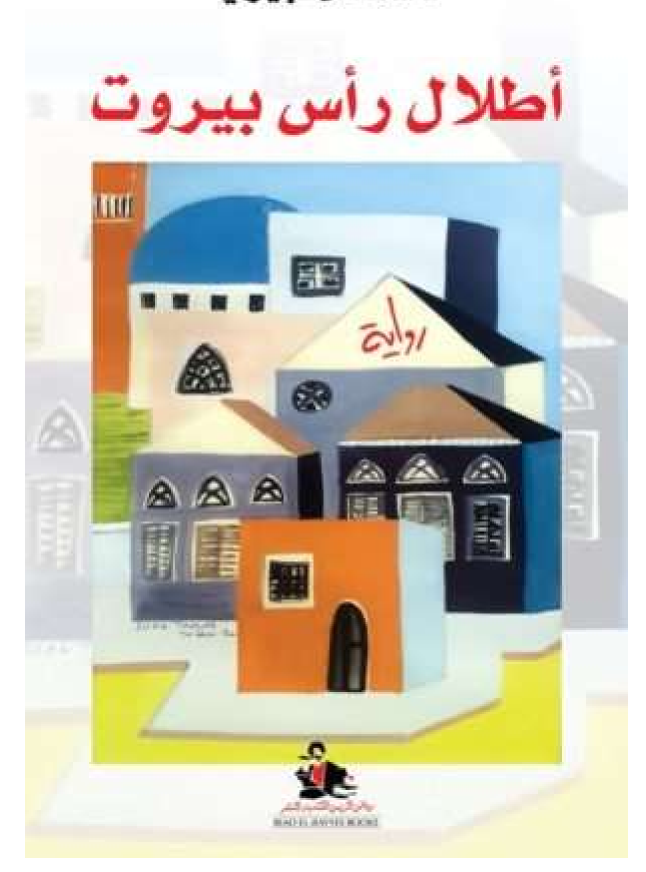
مقطع من الرواية:

وقبل أنْ يداوم سمير في الحانة الصغيرة مساءً، يزور مقهى الرصيف عند الظهيرة، لا يتذكّر متى انتبه أنه بدأ يجلسُ في ذلك المقهى في رأس بيروت، أو صار يواظب على الجلوس فيه كأن المكان ذاته شرفة بيته وعنوانه البريديّ. كأن ذلك أصبح فجأة من دون انتباه أو دراية، ولا تساعده مخيلته ليتذكّر جيداً كم جلس في ذلك المقهى، فمن قبل كان يجيء إلى الشارع، يشتري الكتب أو يتسكّع عابراً على الرصيف، ناظراً إلى رواده ربما يكون يعرف الكثير منهم، ولكنْ يتجنّب أنْ يلتقي نظره بنظرهم. كان يفضّل أن يمشي مراراً وتكراراً والوقوف عند بسطة الكتب عند زاوية من زوايا كنيسة القديس فرنسيس، يقف عند بسطة الكتب، متأملاً العناوين والأسماء، أو



جزءاً أساسياً من دفتر يومياته وصمته الحزين وبؤسه السعيد، يغيب لساعات، يمشي، يصور، يقرأ، يتناول السندويشات والمعجنات، يذهب إلى العمل، ثمّ يجد نفسه في المقهى، اعتاد أنْ يجلس على الكنبة الجلدية القريبة من الباب المواجه تماماً للرصيف والشارع الرئيس ومحل الثياب والمسرح العريق المحترق والمقهى الآخر المقفل، والدرج الذي يجلس عليه بعض السابلة العابرين. يتأمل نعاس الجالسين ويسمع نتفاً من أحاديثهم ونمائمهم واحقادهم، رواد المقهى في أوقات مختلفة ينظمون جلساتهم بشكل عفوى كما لو أنهم يجلسون على شرفة بيتهم، كل فريق يختار الركن الذي يناسبه أو يلبي مزاجه وحتى تنفيذ أعماله.

يذكر أن الحجيري روائي وكاتب، له أعمال روائية وبحثية عديدة، منها رواية “طيور الرغبة”، وكتاب “العشق السرّيّ.. المثقفون والرقص الشرقي” و”بوب آرت أم كلثوم.. الحب الصوت السلطة”.





الثقافة لبنان

شارك عبر فيسبوك شارك عبر تويتر

السابق

«الجــهــاد الإسلامي» في رسالة نادرة لـ«الحزب» بعد «خذلان البعيد والقريب»: عليك «فتح باب خيبر»

التالي

بـ«نيران صديقة».. العثور على جثث ٦ رهائن في غزة!

إقرأ أيضا

بعد 3 سنوات.. الحريري يُعيد «المستقبل» إلى العمل السياسي من بوابة الانتخابات

الحريري يُؤكد مشاركة «المستقبل» في الانتخابات..واستمرار الاحتلال يُعقّد الاوضاع اللبنانية!



قد يعجبك أيضاً



الاكثر قراءة



أحدث الأخبار, الرئيسية, عاجل

بالفيديو: قطع طرقات بعد منع طائرة إيرانية من الهبوط في مطار بيروت

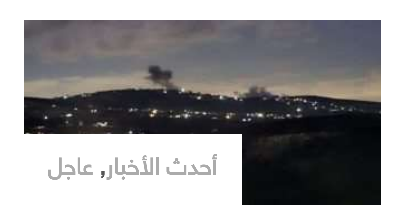


بالفيديو. مشهد جديد لعملية السرقة في البريستول.. كيف سقط السارقان بين قتيل وجريح؟



أحدث الأخبار

بالصورة: سيارتان مصفحتان بحوالى 600 ألف دولار لمصرف لبنان تثيران الجدل



أحدث الأخبار, عاجل

بالفيديو: غارات إسرائيلية مفاجئة على جنوب لبنان



أحدث الأخبار, الرئيسية

بينهم سامر فوز ومحمد حمشو.. سوريا «الجديدة» تتواصل مع رجال من حقبة الأسد






أحدث الأخبار

حافظ الأسد يظهر بالفيديو في شوارع موسكو



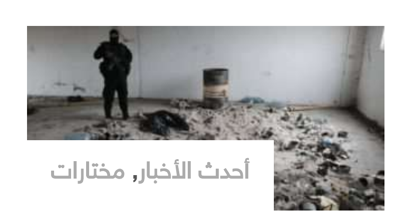
أحدث الأخبار

رئيس الجمهورية يتسلّم دعوة للمشاركة في تشييع نصرالله وصفي الدين



أحدث الأخبار, الرئيسية, خاص

تزايد الضغوط على «الحزب» من بوابة الإعمار..وحشر العهد الجديد بنية بقاء إسرائيل في 5 نقاط!



أحدث الأخبار, مختارات





أحدث الأخبار, الرئيسية, خاص

حازم الأمين وجنى بركات ينتظران عدالة «المطبوعات» لإدانة صحناوي.. و«جنوبية» يتضامن

مجلة شؤون جنوبية: العدد 193-194



مجلة شؤون جنوبية

العدد 193-194

تابعونا على


Google News



البريد الالكتروني

سجل الأن

اتصل بنا من نحن النشرة البريدية شروط الاستخدام سياسة الخصوصية

